مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي

Classroom management problems for secondary school teachers in the city of Benghazi

د . ميكائيل إدريس الرفادي. أستاذ مشارك ورئيس قسم التخطيط والإدارة التعليمية. كلية الآداب. جامعة بنغازي

أ . خديجة محمد الجراري. محاضر مساعد. (متعاون) بقسم التخطيط والإدارة التعليمية . كلية الآداب. جامعة بنغازي

Dr: Mikael I. Alrefady. Associate Professor and Head of the Department of Educational Planning and Administration. college of Literature. Benghazi University.
Email: Mikael.refady@uob.edu.ly
MA: Khadeeja .M. Al-Jarari. Assistant lecturer. (Cooperator) Department of Planning and Educational Administration. college of Literature. Benghazi University.
Email:khadijamohammedgr@gmail.com

تاريخ تسليم البحث تاريخ قبول البحث

2022 / 3 / 15 2022 / 4 / 22

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المشكلات الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهة نظرهم، والكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحديد المشكلات الصفية تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص العلمي، والخبرة المهنية للمعلم، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي البالغ عددهم (7574) معلماً و معلمةً موزعين على (44) مدرسة خلال العام الدراسي (2020 / 2021)، اختيرت من المدارس عينة عشوائية قوامها (22) مدرسةً، بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين (380) معلماً ومعلمةً، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت أداة قياس (استبانة) لقياس مستوي المشكلات الصفية تكونت من (38) فقرة، وللتحقق من صدقها أعتمد الصدق الظاهري، كما قدر معامل الثبات باستخدام ألفاكرونباك للاستبانة فكانت قيمته (0.97).

ولتحليل البيانات استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(t)، وتحليل التباين الأحادي، و معامل ألفا كرونباك لتقدير قيمة ثبات الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة إن درجة تعرض معلمي مرحلة التعليم الثانوي للمشكلات الصفية كان متوسطاَ في (الدرجة الكلية) وأبعادها الأربعة، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للمشكلات الصفية تعزى لمتغير النوع لصالح المعلمين الذكور، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للمشكلات الصفية تعزى لمتغير التخصص (أدبي / علمي)، فضلاً عن ذلك كشفت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم علي فقرات مقياس مستوى المشكلات الصفية (الدرجة الكلية وأبعادها) عدا البعد الرابع (بعد المناهج الدراسية) ترجع إلي خبرتهم المهنية، وبناءً على ما أسفرت إليه الدراسة من نتائج، تم التوصل الى جملة من التوصيات من شأنها الحد من المشكلات الصفية التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية في مدينة بنغازي.

الكلمات الداله: إدارة الصف, المشكلات الصفية, المدرسة الثانوية بنغازي.

Abstract: This study aims to determine the classroom Problems among high school teachers in Benghazi City, Libya.
The population of the study consisted of (7574) high school teachers in (44) schools during the school year (2020/2021). A random sample of (380) teachers was selected. A questionnairewas used to collect data, consists of (38) items. The face validity and the reliability of Cronbach Alfa coefficient are both tested and found to be satisfying.
The study findings are as follow:

- The high school teachers are facing classroom obstacles related to curriculum in a moderate level.
- There are no significant differences among teachers in facing classroom problems due to their scientific major (arts/science).

- There are significant differences among teachers in facing classroom problems due to their gender (male/female) in the favorite of male teachers.
- There are no significant differences among teachers in facing classroom management problems in generaldue to their job experience

Based on the findings and conclusion reached, recommendations were made in order to curb classroom management problems in Benghazi Public Secondary Schools.

. **Keywords**: Classroom Management, classroom Problems, Classroom Obstacles, Secondary Schools

المقدمة: إدارة الصف عملية مهمة يجب إن تكرس كل الفعاليات التربوية والمدرسية من أجل تحقيقها، إذ ينعكس أثر هذه الفعاليات على تعلم الطلبة ونموهم وتطورهم المعرفي والاجتماعي، كما إنها عملية مهمة في إدارة وتنظيم العملية التعليمية، والتعرف على ماهية الإدارة الصفية أمر ضروري للمدرس والمدير وكافة أطراف العملية التعليمية، وعرف مصطلح إدارة الصف من قبل العديد من الدارسين بطرق مختلفة، وقد يكون أكثر التعريفات شمولية هو تعريف (Hussin, 2010) عندما قال " إن إدارة الصف تتكون من مجموعة من النشاطات (التخطيط، و التنظيم، و اتخاذ القرار، و القيادة، و التحكم) الموجهة نحو الاستخدام الأمثل لموارد التعليم (القوة البشرية، والمال، والتعليم) من أجل تحقيق أهداف الصف التعليمية المرجوة بأسلوب كفء وفعال" (Hussin, 2010 : 31).

إذاً فالإدارة الصفية هي أحد المكونات المهمة التي تجعل المعلم وسيطاً فعالاً في رفع كفاية تعلم الطلبة وتهيئة أوساط مناخية يستخدم فيها الطلبة أقصى طاقاتهم للتعلم والنمو والتقدم العلمي، والمعلم الكفء له دور مهم في إحداث تغيير في سلوك طلبته، وتعتبر معرفة المعلم بالمهارات الإدارية داخل غرفة الصف نقطة أساسية للحصول على دور فعال، وتبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية في أنها تهدف إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، وهي تساعد المعلم للتعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، فالحكم على انجازات المعلمين في أدائهم للعملية التعليمية والتربوية مرتبط بإدارة الصف المدرسي وضبطه وحل المشكلات التي تعترض طريق هذه العملية، وتأكيداً على دور المعلم في إدارة الصف يقول عفيفي (2007) انه لا يمكن تحقيق التدريس الفعال ولا إن يتحقق التعلم الفعال في فصل تغيب عنه الإدارة (عفيفي، 2007) .

أيضاً Carr و آخرون (1998) يقولون إن المدرسين على نحو تقليدي يشجعون على الاعتقاد أن البيئة التعليمية لابد أن تكون منظمة وهادئة، وعند بعض المدراء الفصول الهادئة تعني تدريس فعال، ولكن مع الاتجاه نحو التعليم التعاوني هناك عدد أكبر من المدرسين يستخدمون فعاليات التعليم التشاركي التي يلعب فيها كل من المعلم و الطلاب دوراً نشطاً في مشاركة الأفكار والمعلومات و نشاطات مختلفة، ولكن في نفس الوقت يمكن أن ينتج عن استخدام هذا النوع من الفعاليات فصولاً دراسية صاخبة (غير هادئة)، ولكن قد يكون من الخطأ استنتاج أن الطلاب في هذا النوع من الفصول لا يتعلمون (Carr ، 1998) .

إن العامل الرئيس لتحقيق إدارة فعالة في الصف يتمثل في قدرة المعلم على التعامل مع مظاهر الخلل البسيطة في الصف قبل إن تصبح مشكلات مستعصية، وإن فهم المعلم للمشكلات الصفية والتمييز بينها أمر مهم ويساعد على إدارة الصف إدارة فعالة، خاصة في المرحلة الثانوية (مرحلة سن المراهقة)حيث من المتوقع أن تتعدد المشكلات الصفية التي تعيق العملية التعليمية، وبالتالي فإن تحديد هذه المشكلات التي تعترض المعلمين في هذه المرحلة يساعد على تقديم أفضل الحلول لمعالجتها ومنع تفاقمها.

مشكلة الدراسة: قد تبدوا عملية إدارة الصف سهلة لبعض المعلمين وخاصة الجدد منهم، إلا أنها عملية ديناميكية حقيقية تتطلب عناية ودراية كبيرتين، حيث حظيت إدارة الصف باهتمام بالغ الأهمية إذ يعدها التربويون من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن، والتي تتطلب مزيداً من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء أكانوا جدداً أم من ذوي الخبرات أو معلمين الصفوف الأساسية أو الثانوية (عبود ، 2003)، لذلك كان كل ما تتميز بها إدارة الصف من اهتمام وتعقيد، وما يحاط بها من تحديات أوجدت الكثير من المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم في إدارته لصفه، وتتعدد وتختلف مشكلات الإدارة الصفية تبعاً لاختلاف المراحل التعليمية، قد تبرز بحدة في صفوف المرحلة الثانوية، حيث يبدي بعض الأساتذة نوعاً من القلق لما تسند إليهم هذه المرحلة، ويعتبرون ذلك مسؤولية كبيرة ليس من السهل انجازها على أكمل صورة، وإن التدريس بهذه المرحلة قد يكون مهمة صعبة تتطلب جهداً نفسياً كبيراً لصعوبة التحكم في حفظ النظام الصفي فيها، ففي الوقت الذي لا يرغب المعلم أن يكون متسلطاً بأوامره

ونواهيه لإدارة صفه، فإنه يريد الوصول بطلبته إلى درجة عالية من الضبط الذاتي، حيث توصل كل من لعشيشي(2012) و Al-amarat M.(2011)إلى أن المعلمين في المرحلة الثانوية يواجهون مشكلات متعددة في الإدارة الصفية نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص نمائية، وما تحتاج إليه من مضاعفة للجهود عن غيرها من المراحل الأخرى.

تحديد المشكلات الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة بنغازي كان من ضمن أهداف رسالة ماجستير تقدم بها الجراري (2020),أما تحديد المشكلات الصفية لدي معلمي المرحلة الثانوية في مدينة بنغازي لم ينل نصيبه من البحث حتى الآن حسب علم الباحثان، وحيث إن علماء النفس التربوي يجمعون على إن طلاب المرحلة الثانوية يتصفون بنوع من النضج الجسمي والعقلي، والاستعدادات العقلية والعاطفية، واتضاح لمعالم سلوكهم بما يميزهم عن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، فالباحثين في هذه الدراسة يسعيان إلى تحقيق مبدأ التكامل المعرفي بين ما توصلت إليها رسالة الماجستير المشار إليها وما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج، و بما قد يوفر بيانات وأسس نظرية كافية لقيادات النظم التربوية و القائمين علي إعداد برامج تدريب وتأهيل معلمي مراحل التعليم العام في مدينة بنغازي تساعدهم في تحديد المشكلات الصفية لدي هؤلاء المعلمين، ولكي تصبح هذه البرامج أكثر جدوى وفاعلية، جُملة هذه المساعي كونت دافعاً قوياً لدى الباحثين لدراسة قضية تحديد المشكلات الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي، وبدقة أكثر فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الإجابة عن التساؤلين الآتيين :

السؤال الأول: ما مشكلات إدارة الصف الأكثر شيوعاً لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في مدينة بنغازي ومن وجهة نظرهم ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للمشكلات الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في مدينة بنغازي تعزى إلى متغيرات النوع (ذكر / أنثى)، والتخصص العلمي (علمي / أدبي)، والخبرة المهنية للمعلم؟

أهمية الدراسة: من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في معرفة أهم المشكلات الصفية التي تعيق معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي في أدائهم لواجباتهم، هذه المعرفة تفيد المعلمين في تبني حلول إجرائية ناجحة للمشكلات التي يواجهونها في إدارة صفوفهم و كيفية مواجهتها، كما أنها تثير اهتمام مديري المدارس بالمشكلات الصفية التي يواجهها المعلمون ومعاونتهم في حلها، وتسهم في إرشاد المشرفين التربويين، والقائمين علي إعداد المعلمين و تدريبهم عند اختيار المواد التدريبية الخاصة بمهارات ضبط وإدارة الصف واستراتيجيات مواجهة المشكلات الصفية وتوفير سبل حلها .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. معرفة المشكلات الصفية الأكثر شيوعاً في إدارة الصف لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي .
2. معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى التعرض للمشكلات الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي تعزى لمتغيري النوع (ذكر / أنثى)، والتخصص (علمي / أدبي)، والخبرة المهنية لهؤلاء المعلمين .
3. التوصل إلى جملة من التوصيات و المقترحات التي قد تسهم بشكل إجرائي في الحد من المشكلات الصفية التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية في مدينة بنغازي.

مصطلحات الدراسة:

- **المشكلات الصفية**: عرف السواعي وقاسم (2005) المشكلات الصفية بأنها "السلوكيات التي تصدر من تلميذ أو أكثر وتتكرر بكيفية تعوق المعلم والمجموعة الصفية من ممارسة التعليم والتعلم بطريقة صحيحة، أو إن هذا السلوك حادا لدرجة يؤثر على سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها" (السواعي وقاسم، 2005 :35).
- **ويمكن تعريف المشكلات الصفية إجرائيا بأنها**: عبارة عن الصعوبات والعقبات التي يواجهها معلمو مرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي في إدارة الصف وتعيق أدائهم لواجباتهم وتتضمن المشكلات المتعلقة بالتلاميذ، والإدارة المدرسية، والمناهج الدراسية، والعلاقة مع المعلمين الآخرين، وذلك كما تقيسها الاستبانة المستخدمة في جمع بيانات هذه الدراسة .
- **الإدارة الصفية**: عرفها الكسواني (2005) بأنها "تلك العملية الهادفة إلي توفير نظام فعال داخل غرفة الصف من قبل المعلم، وهي ما يقوم به المعلم من أعمال عملية أو لفظية لخلق مناخ تربوي ملائم يساعده ويساعد الطالب على العمل لبلوغ الأهداف التربوية المطلوبة "(الكسواني، 2005 :14).

- **المعلم**: المعلم المَعْني في هذه الدراسة هو الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية التعليم في وظيفة معلم والذي يُدَرِّس بشكل فعلي أحد المقررات الدراسية لصفوف المرحلة الثانوية في المدارس العامة بمدينة بنغازي، والمسؤول المباشر عن تنفيذ الخطة الدراسية في الصف خلال العام الدراسي (2021/2020) .
- **الخبرة**: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المعلم في التدريس، ولأغراض البحث الحالي قسمت المدة الزمنية للخبرة الى ثلاث فئات كالآتي : الفئة الأولى (1-9)، و الفئة الثانية (10-19)، و الفئة الثالثة (20- فما فوق).

حدود الدراسة:

1. **الحدود الزمانية**: العام الدراسي (2020 \2021).
2. **الحدود المكانية**: مدارس التعليم الثانوي العام بمدينة بنغازي.
3. **الحدود البشرية**: معلمو مرحلة التعليم الثانوي في مدارس التعليم العام في مدينة بنغازي الذين يقومون فعلاً بالتدريس خلال العام الدراسي (2020\ 2021) .

الإطار النظري

الإدارة الصفية:

عرفها العمايرة (2002) بأنه "عبارة عن نشاطات يقوم بها المعلم من اجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية بحيث يساعد المعلم تلاميذه على تمثيل واستيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن استمرار انتباههم "(العمايرة: 55،2002) .
كما يعرفها قطامي وقطامي (2005) على أنها " العملية المخططة والمنظمة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية، وما يبذله الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية مخططة يخططها المعلم ويعيها الطلبة" (قطامي وقطامي: 2005، 14). كما وعرفها عبدالله (2007) بأنها "مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة" (عبدالله:17،2007) .
أما العاجز فقد عرفها (2007) بأنها " جميع الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتوفير مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف، يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة، تعمل على بناء شخصية المتعلمين بناءً شاملاً لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه "(العاجز :2007، 5).

أهمية الإدارة الصفية:

يلعب المعلم دوراً أساسياً في إدارة الصف بفاعلية، وجعل حجرة الصف مكاناً ممتعاً، وإذا نجح المعلم في إدارة صفه بكفاءة بحيث أصبحت الحصة مشوقة، صار الطلاب كذلك متشوقين للحضور والمشاركة بفاعليه في النشاطات التي يديرها المعلم في الصف، وفي هذا الصدد أكدت Chandar Rito (2013) على أهمية الإدارة الصفية الرشيدة حيث قالت إن " التدريس لا يعني التحكم في الطالب، بل يعني العمل معه لتحقيق التعلم والنمو والنجاح للمعلم و الطالب معاً، وإذا كانت العلاقة بينهما قوية سيكون الفصل الدراسي مكاناً يجمع المعلم وطلابه للتعبير عن مشاعرهم والعمل معاً، و النجاح الأكاديمي يعتمد على التوجيه والعلاقات القوية بين المعلم والطالب " (ChanadarRito , 2013;13) .

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل ايجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، ومن الطبيعي إن يتعرض التلميذ داخل غرفة الصف إلى منهاجين أحدهما أكاديمي والأخر غير أكاديمي، فهو يكتسب قيم مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين، وان مثل هذه القيم يستطيع التلميذ إن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه القيم في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه (عبد الله :2007) .

كما أن للإدارة الصفية أهمية خاصة في العملية التعليمية، فمن خلالها يتم تهيئة البيئة والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، و يقول الحيلة (2007) أن أهمية الإدارة الصفية تنبع من تشعب مدخلاتها وتنوعها وازدياد تعقيدها،

فقد أصبح المعلم مسئولاً عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف، وتتمثل أهمية إدارة الصف للمعلم في تعرفه المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، وتزويده بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات كما تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي، وتوفير قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية، وتسخيرها لخدمة الأهداف المنشودة (الحيلة ,2002) .

المشكلات الصفية:

تعرف المشكلات الصفية بأنها " السلوك السيئ الذي يصدره الطلبة بفعل عوامل قد تكون محددة مرهونة بالجو الصفي، أو عوامل غير محددة لدى الطلبة، والمعلمون يختلفون فيما يعدونه سلوكاً صحيحاً، وما يعدونه سلوكاً سيءً، فالسلوك الذي يبدو مقبولاً لدى بعض المعلمين قد لا يتقبله معلمون آخرون، فالمعلم هو الذي يقرر السلوك الذي يعد مقبولاً والتعريف الملائم للسلوك الصفي الصحيح هو التعريف الذي يقول بأنه السلوك السيئ الذي يقوم به الطالب ويتقبله المعلم، والسلوك الذي يقوم به التلميذ ويلاقي رفضاً من المعلم "(قطامي وقطامي: 2005، 13) .

وأيضاً عرفها عبدالله (2007) بأنها "صعوبة يواجهها المعلم في أداء عمله ويدركها ويشعر بأنها تعوقه عن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية" (عبدالله، 2007: 55).

تحديد المشكلات الصفية:

إن عملية تحديد المشكلات الصفية تعتبر مطلباً لكل من يتعامل مع المتمدرسين، ويعد عملية هامة لابد إن تكون مخططة ومنظمة، لأن الملاحظة التي تستخدم في حصر وتحديد المشكلة الصفية ليست ملاحظة عشوائية غير منتظمة، وحتى تكون الملاحظة المنتظمة أكثر فعالية لابد من تحديد عوامل منها :

1- تحديد المشكلة المراد ملاحظتها.
2- تحديد العناصر المرهونة بظهور المشكلة.
3- تحديد الجو الفيزيقي الذي تظهر فيه المشكلة .
4- تحديد العناصر التي يفترضها المعلم كأسباب لحدوث المشكلة.
5- تحديد أساليب الملاحظة .(قطامي، واخرون: 2005)

وتحديد الخطوات الواجب إتباعها من قبل المعلم عند حدوث مشكلة ما كما حددها خطابية وآخرون (2002) كما يلي :

1. تحديد المشكلة: يعني علينا إن نقوم بتحديد مصادر هذه المشكلة فربما يكون المعلم وما يقوم به من أنشطة وأساليب في التدريس، أي إنه بدلاً من إن يكون مسيراً لعملية التعليم يكون معيقاً لها، أو ربما يكون السبب هو الطالب لأسباب خاصة تتعلق به.
2. التمييز بين المشكلة وأسبابها: فقد يكون السبب في المشاكل الصفية التي تحدث في الصف بسبب سوء التنظيم أو التخطيط أو دخول متغيرات لم يخطط لها المعلم بشكل جيد أو بسبب مشاكل نفسية أو صحية يعاني منها الطالب، وبالتالي فان قدرة المعلم على تحديد المشكلة ومعرفة سببها بدقة ومعالجتها بحكمة يؤدي إلى حل المشكلة الصفية دون إعاقة المعلم (خطابية، و آخرون: 2002).

أسباب المشكلات الصفية:

يقول كل من (العمايرة:2002 و عبدالله 2007 و الزكي والخزاعلة: 2013) إن هناك جملة أسباب التي تؤدي إلى المشكلات الصفية منها:

أ. الملل والضجر: شعور التلاميذ بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يشعرون بالملل والضجر، لذلك فان انشغال التلاميذ بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل هذه المشاعر، كما أن المعلم الذي يحدد توقعاته في نجاح طلبته ويثير جواً من التشويق في صفه، ويحدد استعداد طلبته ويراعيها فيما يقدمه من أنشطة ومواد تدريسية يصبح قادراً على إثارة اهتمام تلاميذه ويحد من شعورهم بالملل أثناء وقت الحصة .
ب. الإحباط والتوتر: هناك عدة أسباب تدعو لشعور التلاميذ بالإحباط والتوتر في التعلم الصفي، تحولهم من تلاميذ منتظمين إلى تلاميذ مشاكسين ومخلين بالنظام الصفي ومن بين هذه الأسباب كثرة التعليمات والقيود التي يضعها المعلم، مما يؤدي إلى إرباك

التلاميذ وتوترهم، كما إن سرعة المعلم في شرح الدروس دون إعطاء الطلاب راحة بين الفينة والأخرى للتفكير واستيعاب ما تلقوه من معلومات يؤدي إلى شعورهم بالإحباط والتوتر، فيلجاؤن عندها إلى إثارة المشكلات .

ج. ميل الطلبة إلى جذب الانتباه: إن الطالب الذي يعجز عن النجاح في التحصيل المدرسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطالب عن طريق سلوكه السيئ والمزعج، ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلبة حتى يستطيع إرضاء طلبته، ثم إثارة التنافس بين الطالب ونفسه، وأن يراعي المعلم تحسن المتعلم في التحصيل وهذا يتطلب من المعلم تحديد السلوكيات المستحبة لدى تلاميذه لتشجيعها وجعلها بناءة.

د. العدوان: عندما يشعر الطلاب بالإحباط يمكن أن يصدرون سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة إثناء الحصة تعبيراً عن الغضب وعدم الرضا كالنقد الجارح للزملاء وتبادل الشتائم وتمزيق الدفاتر والكتب، وإتلاف المقاعد الصفية.

أساليب التعامل مع المشكلات الصفية :

أساليب التعامل مع المشكلات الصفية تختلف من موقف إلى آخر، ويقترح عبدالله (2007) جملة من هذه الأساليب هي:

أ. استخدام التلميحات غير اللفظية: ويكون ذلك باستخدام الطلبة المنشغلين بالحديث مع بعضهم، أو الترتيب على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام، وتؤدي التلميحات اللفظية عن العمل إلى التوقف عنه وتشتت انتباه الطلبة، وتوقع بالنهاية التلميحات غير اللفظية على الطالب المسيء ولا تؤثر على سير وانتباه الطلبة الآخرين.

ب. أساليب الوقاية: إن أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها المعلم هي التي لا تحدث أولاً وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي، وصياغة تعليمات صفية وجعل الطلبة مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة، هذه الممارسات يمكن إن تقلل من المشاكل الناتجة عن الملل.

ج. مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ: إن استخدام إستراتيجية المديح يؤدي إلى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات الطالب الجيدة، حيث يمدح الطلبة على السلوكيات المرغوبة ويمدحون إثناء إجابتهم للسؤال المرغوب .

د. التذكير اللفظي البسيط: إن استخدام مذكرات لفظية يمكن يعيد الطالب للمسار الصحيح، إذا لم يجد التلميح اللازم لدى الطلبة، وينبغي إن يعطي التذكير مباشر بعد حدوث السلوك مباشرة، حيث إن التذكير المتأخر غالباً لا يفيد.

ه. مدح الطلبة الآخرين: يقوم المعلم بمدح طلبة الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح طالب ما لأدائه لحل واجباته ومثابرته، وذلك لإجراء نمط للسلوك المثابر المرغوب في ممارسته

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت قضية تحديد مشكلات الإدارة الصفية ولها علاقة مباشرة بموضوع البحث الحالي, فيما يلي عرض لها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلي الأحدث:

هدفت دراسة عليان (1996) إلى التعرف على الوضع الراهن لمعلمي التعليم الابتدائي في قطاع غزة، وكذلك التعرف أبرز المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية في قطاع غزة ومعرفة الأسباب الكامنة خلف تلك المشكلات، تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من مناطق مختلفة من محافظات غزة، وقد قام الباحث ببناء استبانة اشتملت على (52) بنداً، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والتجزئة النصفية كأساليب إحصائية ، ووجد الباحث أكثر المشكلات إلحاحاً لدى أفراد العينة ككل هي تلك التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم خلال إدارتهم لفصولهم وضبطها.

أما دراسة أبو حجر (2002) فقد هدفت إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمو المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا للنوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة, وكذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات لعلاجها، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وعددهم (353) معلماً ومعلمة للعام (2001 – 2002) وبلغ مجموع الاستبانات التي تلقتها الباحثة (240) استبانة، وتم

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي والتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: تم تحديد مشكلات ضبط الصف التي يعاني منها معلمو المرحلة الإعدادية في نظام الترفيع الآلي والنظام المدرسي لتحصيل الطلاب ، وكبر حجم المنهاج الذي يحتاج إلى وقت إضافي لتطبيقه ، كما كانت أكثر أسباب مشكلات ضبط الصف تكراراً من وجهة نظر إفراد العينة هي انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية، و المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم، و المشكلات الاجتماعية والأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة.

وركز المقيد (2009) في دراسته على التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمو المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس الوكالة بمحافظة غزة للعام (2008 \2009) , وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت العينة على (520) معلماً ومعلمة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ،كما استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، و توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– إن أكثر المشكلات شيوعا لضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي:

كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل و زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف، و زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف .

كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من $\alpha = 0.05$ بين متوسطي تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم ،والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لصالح مجموعة المعلمات وتبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس ، ووفقا لمتغير الخبرة ولصالح ذوي سنوات الخبرة التي تقل عن 5 سنوات .

أيضاً هدفت دراسة حسن (2010) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الثانوية في إدارة الصف في محلية جنوب الجزيرة بولاية الجزيرة في السودان ، وقد استخدم المنهج الوصفي وطورت استبانة لجمع البيانات ، وكان مجتمع البحث معلمي المرحلة الثانوية بمحلية جنوب الجزيرة بولاية الجزيرة ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (240) معلما ومعلمة ، وعولجت الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ، وكان من أهم نتائج الدراسة إن المشكلات التي تتعلق بالأسرة, وبالتعامل مع الطلاب و المشكلات التي تتعلق بالأنشطة الصفية التعليمية وبالإدارة المدرسية جاءت بدرجة كبيرة .

كما هدفت دراسة Al-amarat (2011) إلى التعرف على المشكلات الصفية التي يواجهها المعلمون في المدارس العامة في مقاطعة الطفيلة في الأردن وتقديم الحلول المقترحة , تكونت عينة الدراسة من (1960) معلماً , واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة إن متوسط المشكلات السلوكية كان يساوي (2.66)، أما المشكلات الأكاديمية جاءت بمتوسط (3.08) ، كما وجد الباحث تفاعل دال إحصائيا بين النوع والمرحلة الدراسية (أساسي ، ثانوي) ، وخبرة المعلم في المشكلات السلوكية للمعلمين الذكور في مرحلة التعليم الأساسي للمعلمين الذين تقل خبرتهم عن(5) سنوات، كما وجد أيضا فروق ليست ذات دلالة إحصائية بين النوع والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي وخبرة المعلم في المشكلات الأكاديمية.

وهدفت دراسة مخامرة (2011) للتعرف على مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية بمدينة الخليل في فلسطين من وجهة نظر المعلمين وبيان اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة { الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المديرية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطور استبانة لجمع البيانات ثم التحقق من صدقها وثباتها بالطريقة الإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ (0.86) وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم والبالغ عددهم (1860) معلما ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية بلغت (93) معلماً، وأظهرت النتائج أن أهم

المشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية بمحافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين هي تلك التي تتعلق بالطلبة بدرجة كبيرة والمشاكل التي تتعلق بالمنهاج جاءت بدرجة متوسطة .

كما قام الأفندي (2013) بدراسة تناولت المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمنطقة الشمالية بجمهورية سوريا، في ضوء متغيرات جنس المعلم وخبرته، و مؤهله العلمي، ومنطقة المدرسة ونمط الإدارة الصفية، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (46) فقرة شملت مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالتلميذ والمشكلات الصفية المتعلقة بالمعلم، واختارت عينة قوامها (200) معلمة، وتوصلت الباحثة إلى أن اغلب المشكلات كانت: عدم التزام التلاميذ بقوانين الانضباط الصفي، وقلة احترام التلاميذ في الصف, وتشتت انتباه التلاميذ، والسلوك العدواني، بالإضافة إلى زيادة عدد التلاميذ في الصف، وعدم ملائمة غرفة الصف، و نقص الوسائل التعليمية .

أما دراسة Hussien (2019) هدفت إلى معرفة تحديات الإدارة الصفية وحلولها في المدارس الثانوية في أديس بابا (اثيوبيا)، حيث استخدم أسلوب البحث الوصفي والطريقتين الكمية والنوعية في جمع البيانات من ستة مدارس اختيرت عشوائياً من المدارس الثانوية الحكومية في أديس بابا، طور الباحث مقياس وفق أسلوب ليكرت الخماسي لتحديد التحديات الصفية التي تتعلق بالتخطيط والاتصال والدافعية والتنظيم، بالإضافة إلى الحلول المقترحة، تكونت عينة الدراسة من(125) مدرساً و (300) طالب اختيرت عشوائياً من المدارس الثانوية، كما استخدمت بعض المؤشرات الإحصائية في الأسلوب الكمي، أما في الأسلوب النوعي استخدمت المناقشات الجماعية مع مجموعة مختارة من معلمي المرحلة الثانوية.

أسفرت نتائج الدراسة عن: فيما يتعلق بالمشكلات الصفية, تدني في مستوى التخطيط و توظيف الخطط وضعف في أداء المعلمين في جوانب الاتصال وتحفيز دافعية الطلاب، أما فيما يتعلق بالحلول فقد أكد الباحث على أهمية التعاون وتعزيز العلاقة بين الطلاب والمعلمين، كما ينصح بإشراك الطلاب في التخطيط لفعاليات التدريس لغرض توفير وقت المعلم وللتقليل من حدة المشكلات الصفية .

أيضاً قام الجراري (2020) بدراسة كان من ضمن أهدافها معرفة مشكلات الإدارة الصفية التي يواجهها معلمو مرحلة التعليم الأساسي بمدارس التعليم العام في مدينة بنغازي، واختيرت عينة عشوائية بسيطة شملت(18) مدرسة من مدارس التعليم الأساسي، شملت (474) معلما و معلمة، منهم 419 معلمةْ و 55 معلماْ، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الاستبانة، ولتحليلها استخدمت بعض الوسائل الإحصائية التي شملت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي يواجهون مشكلات في الإدارة الصفية والتي كان أبرزها المشاكل التي تتعلق بالمناهج والتلاميذ .

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة، فيما يلي مناقشتها :

- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي أجراها كل من الأفندي (2013)، الجراري (2020)، مخامرة (2011)، و حسن (2010)، و محمد (2010)، والمقيد (2009)، وأبو حجر (2002)، و Al-amarat (2011) في كون اهتمامها اقتصر على التعرف على مشكلات الإدارة الصفية، ولكنها اختلفت مع دراسة عليان (1996) لاهتمامها بالمشاكل التي تواجه المعلم بشكل عام، بينما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مخامرة (2011)، و حسن(2010)، ومحمد (2010)، وHussien (2019)في كون مجتمع الدراسة كان من معلمي المرحلة الثانوية، ولكنها اختلفت مع دراسة الأفندي (2013)، الجراري (2020)، والمقيد (2009)، وأبو حجر (2002)، و عليان (1996) في إن مجتمع الدراسة كان من معلمي المرحلة الأساسية، والآتي يميز هذه الدراسة عَمّا سبقها من دراسات:
- الدراسة الحالية تميزت باهتمامها بدراسة مشكلة تحديد المشكلات الصفية لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي، لذا وحسب علم الباحثان فإن موضوعها (من حيث المشكلة، ومجتمع الدراسة) لم يتم تناوله حتى لآن.
- الدراسة الحالية اقتصرت علي تحديد مشكلات الإدارة الصفية بأبعادها المتعددة، ورغم أهميتها فأغلب لدراسات السابقة التي تم عرضها تناولت المشكلات الصفية لهذه المهارات في سياق مُجْمَل دراسة مشكلات الإدارة الصفية للمعلمين.

إجراءات الدراسة :

أولاً : **أسلوب البحث المستخدم**: اتبع في هذه الدراسة أسلوب البحث الوصفي التحليلي لتحديد مشكلات الإدارة الصفية لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي .

ثانياً : **مجتمع الدراسة**: تكون مجتمع الدراسة من معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدارس التعليم العام داخل نطاق مدينة بنغازي للعام الدراسي (2021 \2022) والبالغ عددهم(7574) معلماً ومعلمةً، والجدول التالي يوضح توزيعهم حسب المكاتب التعليمية بالمدينة.

جدول رقم (1)توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المكاتب التعليمية في مدينة بنغازي

المكتب التعليمي	عدد المدارس	عدد المعلمين
البركة	23	3734
بنغازي المركز	9	1833
السلاوي	12	2007
المجموع	44	7574

* **المصدر : إحصائية صادرة عن مراقبة تعليم بنغازي 2020 /2021**

ثالثاً: **عينة الدراسة**: سحبت عينة عشوائية من المدارس التابعة لكل مكتب تعليمي من المكاتب الثلاثة بواقع 50%، ثم سحبت عينة عشوائية من المعلمين من كل مكتب بنسبة 5%تقريباً من المجتمع الأصلي .

والجدول رقم (2) التالي يُبين توزيع المدارس والمعلمين عينة الدراسة حسب المكاتب التعليمية الثلاثة الواقعة داخل مدينة بنغازي.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المكاتب التعليمية والمدارس

المكتب التعليمي	عدد المدارس	عدد المعلمين
البركة	11	187
بنغازي المركز	5	92
السلاوي	6	101
المجموع	22	380

وصف عينة الدراسة: الجداول التالية أرقام (3) و (4) و(5) توضح أعداد و نسب أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة النوع، والتخصص العلمي، والخبرة المهنية علي التوالي .

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	80	% 21.1
أنثى	300	% 78.9
المجموع	380	% 100

من الجدول يتضح أن عدد المعلمين الذكور بلغ (80) معلماً، و بنسبة مئوية بلغت (21.1%)، بينما بلغ عدد المعلمات الإناث (300) معلمة، وبنسبة مئوية بلعت (78.9%)، وهذا يعني أن عدد المعلمات أكبر من عدد المعلمين الذكور، والذي قد يرجع إلى أن الإناث لديهن الرغبة في التدريس أكثر من الذكور.

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
أدبي	200	% 50.5
علمي	180	% 49.5
المجموع	380	% 100

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين والمعلمات أصحاب التخصص الأدبي بلغ (200) معلماً ومعلمة، وبنسبة مئوية بلغت (50.5%)، بينما بلغ عدد المعلمين والمعلمات أصحاب التخصص العلمي (180) معلماً و معلمة، وبنسبة مئوية بلغت (49.5%)، وهذا يعني أن عدد المعلمين والمعلمات أصحاب التخصص الأدبي أكبر من عدد المعلمين والمعلمات أصحاب التخصص العلمي، وهذا قد يكون راجعاً إلى أن أصحاب التخصص العلمي يفضلون العمل في القطاعات الخدمية والشركات، أكثر من العمل بالتدريس.

جدول (5)توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

فئات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1 - 9	130	%35.3
10 - 19	166	%44.0
20- فما فوق	84	%20.8
المجموع	380	% 100

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة (1 – 9 سنوات) بلغ (130)، وبنسبة مئوية بلغت (35.3%)، بينما بلغ عدد المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة (10 – 19 سنة) (166)، وبنسبة مئوية بلغت (44.0%)، في الوقت الذي بلغ غيه عدد المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة (20 – فما فوق) (84)، وبنسبة مئوية بلغت (20.8%)، وقد يرجع هذا إلى أن المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة من (10 - 19) هم من الإناث، وأصحاب التخصص الأدبي الذين لديهم الرغبة في العمل بالتدريس أكثر من غيرهم من أصحاب الخبرات الأخرى.

رابعاً: **أداة الدراسة**: لجمع بيانات هذه الدراسة أُستُخدِمَت استبانة تم تطويريها من قبل الجراري (2020). و استخدمها الباحثان لتحديد مشكلات إدارة الصف التي يواجهها معلمو مرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي. هذه الاستبانة تكونت من 38 فقرة موزعة على أربعة أبعاد كالآتي :

- المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ وتشمل 10 فقرات من (1 - 10).
- المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وتشمل 8 فقرات من(11 - 18).
- المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية وتشمل 9 فقرات من(19- 27).
- المشكلات التي تتعلق بالمعلم وتشمل 11 فقرة من(28 - 38) .

ووضعت أمام كل فقرة بدائل الإجابة التالية: (كبيرة جداً، و كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، وضعيفة جداً) و أعطيت الفقرات أوزانا وفق أسلوب (ليكرت)الخماسي لتقدير درجة الحاجة للتدريب حيث أعطى البديل كبيرة جداً (5) درجات، بينما منح البديل كبيرة (

4) درجات وأعطى البديل متوسطة (3) درجات، و (2) درجتان للبديل ضعيفة، (1) درجة واحدة للبديل ضعيفة جداً، وتم تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة علي فقرات هذه الاستبانة (الدرجة الكلية، وأبعادها الأربعة) وفق أسلوب ليكرت الخماسي كالآتي :

جدول (6) قيم المتوسط الحسابي ودرجة التعرض للمشكلة حسب أسلوب ليكرت الخماسي

درجة التعرض للمشكلة	قيم المتوسط الحسابي
كبيرة جداً	5.00 -4.20
كبيرة	4.19- 3.40
متوسطة	3.39 – 2.60
ضعيفة	2.59- 1.80
ضعيفة جداً	1.79- 1.00

هذه الفئات تتيح إمكانية تقدير مستوي تعرض أفراد عينة الدراسة لمشكلات الإدارة الصفية .

خامساً: **صدق أداة الدراسة وثباتها:** ذكر في السابق أن الأداة سبق استخدامها لتحقيق نفس غرض الدراسة الحالية حيث طبقت على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة بنغازي ، وللتأكد من صدقها الظاهري تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيأة التدريس في كليتي الآداب والتربية في جامعة بنغازي ، أما للتأكد من ثباتها فقد حسبت الباحثة معامل ثبات الفا كرونباخ لكل للأداة فكانت قيمته(0.96), في الدراسة الحالية وللتأكد من مدى احتفاظها بدرجة ثباتها فقد أعيد حساب نفس المعامل (الفا كرونباك) باستخدام عينة من المجتمع المستهدف حجمها (50) معلماً فكان (97.) ،هذه الشواهد تقدم دليلاً علي أن صدق و ثبات الأداة كانا متحققين.

سادساً: **الأساليب الإحصائية**: لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS),حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ،معامل ألفا كرونباك, واختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرضٌ للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وكذلك مناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة وتم ذلك وفقاًلتسلسل تساؤلات الدراسة .

السؤال الأول: ما مشكلات إدارة الصف الأكثر شيوعاً لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في مدينة بنغازي ومن وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على استبانة تحديد المشكلات الصفية(الدرجة الكلية) وأبعادها الأربعة (المناهج، والتلاميذ، و الإدارة، و المعلم),ثم قورنت قيم هذه المتوسطات الحسابية (درجة التعرض للمشكلة) بفئات المقياس الخماسي ليكرت، وذلك كما في الجدول رقم (7):

الجدول رقم (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول المشكلات الصفية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعرض للمشكلة
المناهج	3.17	1.08	متوسطة
التلاميذ	2.79	1.01	متوسطة
الإدارة	2.62	1.00	متوسطة

المعلم	2.56	1.10	متوسطة
المشكلات الصفية " الدرجة الكلية "	2.78	.93	متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (6) إن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تحديد درجة التعرض للمشكلات الصفية (الدرجة الكلية) كان يساوي (2.78) وبانحراف معياري(.93)، أما استجابات إفراد عينة الدراسة على فقرات الأبعاد الأربعة للاستبانة فتراوحت قيمها بين (3.17) لبعد المناهج الدراسية، و(2.56) لبعد المعلم، وعند تحديد مدى تعرض المعلمين أفراد العينة للمشكلات الصفية وفقا لمعيار أسلوب ليكرت الخماسي تبين وحسب وجهة نظرهم أن مدى تعرضهم للمشكلات الصفية كان متوسطاً سواء في المجمل (الدرجة الكلية للمقياس) أو في الأبعاد الأربعة، وكان وأبرزها تلك المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية.

وبمقارنة هذه النتيجة بما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة، باعتبار إن درجة التعرض للمشكلات الصفية كانت بدرجة متوسطة، فيتضح انها تتفق هذه مع ما توصلت إليه دراسة كل من عليان (1996)، أبو حجر (2002)، المقيد (2009)، محمد (2010)، حسن (2010)، مخامرة (2011)، الأفندي (2013)، الجراري (2020)،Hussien (2019)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن المعلمين يواجهون مشكلات صفية بشكل عام .

شعور معلمي المرحلة الثانوية في مدينة بنغازي بتعرضهم لمشكلات الإدارة الصفية (الدرجة الكلية) وجميع الأبعاد المكونة لها إن كان بدرجة متوسطة قد يكون مرده قصور في فهمهم لهذه المرحلة ولطبيعة خصائصها العمرية، وما تحتاجه من أنماط للتواصل بين طرفي العملية التعليمية التي بواسطتها يُدير المعلم طلبة فصله، أيضا قد يكون هناك وجود نقص يعانونه في التقنيات التربوية الحديثة اللازمة لعملية التعلم واستراتيجيات استخدامها، و سبل التعلم الذاتي، بالإضافة إلي المحتوي التقليدي للمناهج الذي يفتقر إلي الجوانب العملية و التطبيقية وعناصر الإثارة و التشويق، و كذلك شعور المعلمين بأن المنهج المطبق تنقصه عناصر التكامل و الترابط بين ما يملكه الطالب من معارف و خبرات وما يتوقع أن يتعلمه، وأن محتوي هذا المنهج لا يقدم حلولاً لما يواجهه المتعلمون من مشاكل و تحديات.

كما أن شعور هؤلاء المعلمين بأنهم يواجهون مشكلات صفية, وإن كان بدرجة متوسطة ,فإنه ينبه القائمين علي إعدادهم و تدريبيهم في إثناء الخدمة إلي أن مستوي امتلاك هؤلاء المعلمين للمهارات الأساسية اللازمة لمواجهة ما قد يطرأ في الصف من مشكلات أدني من المستوي المأمول الذي يكفل تحقيق بيئة صفية ملائمة لتحقيق أهداف العملية التربوية التعلمية، وإنهم في حاجة إلي تجديد أدائهم، وإدامة مهارات إدارة الصف لديهم. ومعالجة القصور المتعلق باكتساب المعلمين لهذه المهارات يتطلب من المسؤولين مراجعة و فحص دقيق لسلامة مضامين برامج الإعداد المهني للمعلمين في مؤسسات إعدادهم قبل الخدمة (كليات التربية)، أو مضامين البرامج التدريبية في أثناء الخدمة إن وجدت، بما يكفل المحافظة علي استمرار عمليات تدريب حقيقية و فاعلة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للمشكلات الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في مدينة بنغازي تعزى إلى متغيرات النوع (ذكر /أنثى)، والتخصص العلمي (علمي / أدبي)، والخبرة المهنية للمعلم ؟

1. النوع

لاختبار دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على فقرات استبانة تحديد المشكلات الصفية (الدرجة الكلية) وأبعادها الأربعة (التلاميذ، و الإدارة، و المناهج، والمعلم) حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين عينة المعلمين (الذكور) وعينة المعلمات (الإناث)، وذلك كما في الجدول (8) .

الجدول رقم (8) الفروق في الآراء بين المبحوثين حول المشكلات الصفية وفقاً لمتغير النوع

المعيار	المتوسط الحسابي النوع		الانحراف المعياري النوع		قيمة (t)	مستوى الدلالة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		
التلاميذ	3.26	2.64	.99	.98	4.94	.000
الإدارة	2.93	2.53	.97	.99	3.22	.001
المناهج	3.31	3.13	.98	1.10	1.33	.182
المعلم	2.96	2.45	1.05	1.09	3.73	.000
المشكلات (الدرجة الكلية)	3.11	2.68	.88	.92	3.79	.000

* دالة عند 01 .= α ** دالة عند 05 .= α

من خلال فحص المؤشرات الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (8) تَبين إن المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة من المعلمين الذكور في استجاباتهم على فقرات استبانة تحديد المشكلات الصفية سواء الدرجة الكلية أو أبعادها المتعلقة بالتلاميذ والإدارة و المعلم، و كانت أعلى من المتوسطات الحسابية لأفراد عينة المعلمات بفروق داله إحصائيا عند 01. = α، باستثناء بُعد المناهج حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.31)، والانحراف المعياري (98.)، والمتوسط الحسابي للإناث (3.13) ، والانحراف المعياري (1.10) وبلغت القيمة التائية (182.) للفرق بين المتوسطين وهي قيمة غير دالة إحصائيا .

هذه النتيجة تتوافق مع ما ذهبت إليها الجراري (2020) والمقيد (2009) عندما توصلتا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، ولكنها تختلف مع النتيجة التي توصل إليها دراسة Al-amarat (2011) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المشكلات تعزي لمتغير النوع .

حسب رأي (الرفادي، 2021) أن شعور المعلمين الذكور بأنهم عرضة للمشكلات الصفية أكثر من المعلمات الإناث قد يرجع أن طبيعة المعلمة باعتبارها امرأة قد تجعلها أكثر مرونة وقدرة على التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية مما قد يجعل هؤلاء الطلاب أكثر شعورا بالمسؤولية الذاتية والمحافظة على النظام العام، كما إن خصائص المعلمة كامرأة و الدور الذي تلعبه في الأسرة بوصفها أماً أو أختاً كبرى قد يجعلها أكثر قدرة على ضبط الانفعالات والسيطرة على الغرفة الصفية، وتبني أساليب أكثر نجاحاً لتعديل السلوك .

2. **التخصص (علمي / أدبي):**

لاختبار دلالة الفروق بين استجابات عينة أفراد الدراسة حسب التخصص (علمي / أدبي) على فقرات استبانة تحديد المشكلات الصفية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الأربعة، وقيمة (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطات عينة المعلمين من ذوي التخصص الأدبي و المعلمين من ذوي التخصص العلمي، وذلك كما في الجدول (9).

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول المشكلات الصفية، وفقاً لمتغير التخصص

الابعاد و الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة (t)	مستوى الدلالة
	أدبي		علمي	أدبي		
التلاميذ	2.86	2.69	1.03	.99	1.65	.099
الإدارة	2.67	2.56	.99	1.01	1.13	.256

المناهج	3.20	3.13	1.06	1.10	.67	.502
المعلم	2.63	2.49	1.16	1.04	1.17	.242
المشكلات (الدرجة الكلية)	2.83	2.71	.94	.91	1.31	.188

جدول رقم (9) السابق تضمن المؤشرات الإحصائية المتعلقة باختبار دلالة الفروق الإحصائية المتعلقة باختبار استجابات عينة المعلمين من ذوي التخصص الأدبي ونظرائهم من ذوي التخصص العلمي، هذه المؤشرات من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وقيم (t) لاختبار دلالة الفرق بين عينتين مستقلتين تبين بوضوح عدم وجود فروق داله إحصائيا سواء في الدرجة الكلية أو في الأبعاد الأربعة (التلاميذ، و إلا دارة، و المناهج، و المعلم) بين أفرد عينة الدراسة ترجع إلي متغير التخصص العلمي. إذاً ووفقاً لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة فإن شعور معلمي المرحلة الثانوية في مدينة بنغازي بتعرضهم للمشكلات الصفية لا يختلف باختلاف تخصصهم (علمي / أدبي)، و بمقارنة هذه النتيجة بما سبقها من نتائج للدراسات السابقة ذات الصلة يتضح أنها تتفق مع ما توصل إليها كل من مخامرة (2012)، والجراري (2020)، والمقيد (2009}.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين أفراد العينة في درجة تعرضهم لمشكلات الإدارة الصفية ترجع الى نوع التخصص قد يرجع إلى أن الخبرات والمعارف المهنية التي اكتسبها هؤلاء المعلمين خلال فترة إعدادهم المهني، ومضامين برامج التدريب وأساليب رفع الكفاءة التي تقدم لهم في أثناء الخدمة إن وجدت لا تختلف باختلاف تخصصاتهم العلمية (علمي / أدبي) .

3. **متغير الخبرة المهنية**:

لاختبار دلالة الفروق بين استجابات عينة أفراد الدراسة حسب الخبرة المهنية على فقرات استبانة مدى التعرض للمشكلات الصفية، قُسم أفرد العينة حسب خبرتهم المهنية إلي ثلاث فئات كالآتي: الفئة الأولي (من 1 إلي 9 سنوات)، والفئة الثانية من(10 إلي 19)سنة، والفئة الثالثة من(20 فما فوق)، ثم حُسبت المؤشرات الإحصائية لنتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة علي فقرات استبانة قياس مستوي التعرض للمشكلات الصفية، وقيمة اختبار (f) لاختبار الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير الخبرة المهنية في الدرجة الكلية والأبعاد الأربعة للاستبانة (التلاميذ، والإدارة، المناهج، والمعلم) وذلك كما في الجدول (10) .

جدول (10)الفروق في الآراء بين المبحوثين حول المشكلات الصفية، وفقاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.188 325.743 329.931	2 377 379	2.094 .864	2.424	.090
التلاميذ بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.570 391.913 393.483	2 377 379	.785 1.040	.755	.471
المناهج بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	20.809 425.644 446.453	2 377 379	10.450 1.129	*9.216	.000

الإدارة بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.875 377.429 381.304	2 377 379	1.938 1.001	1.935	.146
المعلم بين الموجوعات داخل المجموعات المجموع	1.055 461.228 462.283	2 377 379	.527 1.223	.431	.650

* دالة عند 01 .= α

من الجدول السابق يضح أن جميع قيم (f) كانت غير دالة إحصائياً ماعدا في البعد المتعلق بالمناهج الدراسية كانت الفروق فيه بين الفئات الثلاث داله عند01 .= α.النتائج السابقة تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المشكلات الصفية تعزى لمتغير الخبرة وفقا للدرجة الكلية و الأبعاد (المعلم، والإدارة، والتلاميذ)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه عليان (1996)، ومخامرة (2012) حيث توصلا إلى أن سنوات الخبرة لا تلعب دوراً كبيراً في تحديد مستوى المشكلات الصفية التي يتعرض إليها المعلم، في المقابل هذه النتيجة لا تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الجراري (2020) .

وللتعرف إلى اتجاه الفروق في هذا البعد تحديداً قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) البَعدي، وذلك كما في الجدول (11) التالي يوضح معاملات هذا الاختبار.

جدول (11) معاملات اختبار شيفيه البعدي، حول (المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية)

الخبرات	من 1 – 9 سنوات م = 3.0058	من 10 – 19 سنه م = 3.09	من 20 فما فوق م = 3.63
من 1 – 9 سنوات م = 3.0058	-	-	-
من 10 – 19 سنه م = 3.09	.0864	-	-
من 20 فما فوق م = 3.63	* 0.6208	* 0.539	

* دالة عند 05 .= α

يتضح من الجدول السابق (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (05 .= α) بين سنوات الخبرة للفئتين الأولى والثالثة لصالح الفئة الثالثة, وكذلك بين الفئتين الثانية والفئة الثالثة لصالح الفئة الثالثة، وبالتالي و وفقاً لهذه النتيجة فإن هؤلاء المعلمين كلما زادت خبرتهم المهنية يكونوا أكثر عرضة للمشكلات الصفية خاصةً المتعلقة منها بالمناهج الدراسية ، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس قد لا يواكبون التطورات الحاصلة في محتوى المناهج الدراسية و طرق تدريسها, وما يستجد كذلك من أساليب للتقنيات التربوية ,كل هذا يمكن أن يُعزى لعزوف بعض من هؤلاء المعلمين عن الالتحاق ببرامج التدريب أثناء الخدمة ,أو أن لديهم نزعة لمقاومة التغيير فتمسكوا بأسلوب التدريس المعتاد لديهم على اعتبار أن الأساليب المتبعة من قبلهم هي الأنسب حسب وجه نظرهم.

ملخص النتائج :

1. أوضحت نتائج الدراسة إن درجة التعرض للمشكلات الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة بنغازي وحسب رأي أفراد عينة البحث بشكل عام (الدرجة الكلية) وكذلك الأبعاد الأربعة كان متوسطاً ، وأكثر المشكلات حدة كانت تلك التي تتعلق بالمناهج الدراسية .

2. بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التعرض للمشكلات الصفية تعزى لمتغير النوع لصالح المعلمين الذكور ، أي أن المعلمين الذكور شعروا بتعرضهم للمشكلات الصفية أكثر من المعلمات الإناث .

3. فيما يتعلق بالتخصص العلمي للمعلم (أدبي / علمي) , لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في تعرضهم للمشكلات الصفية ترجع إلي هذا المتغير .

4. أخيرا أوضحت نتائج الدراسة أن عامل الخبرة المهنية لا يحدث فرقا بينهم في تحديد مستوى التعرض للمشكلات الصفية باستثناء بعد المناهج الدراسية حيث كانت هناك فروقا دالة , وعند تحديد اتجاه هذه الفروق تبين إنها كانت بين المجموعة الثالثة (الأكثر خبرةَ) و المجموعتين الأولى و الثانية .

التوصيات

من بناءً علي ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ,والإطار النظري والدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها وفي مسعى لاقتراح سبل للحد من المشكلات الصفية التي قد تواجه معلمي المرحلة الثانوية يوصي الباحثان بما يلي :

- لتفادي الكثير من الصعوبات والمشكلات الصفية يجب مراعاة العدد المناسب للطلاب في حجرة الصف, وعادة ما يتراوح هذا العدد بين (25 إلى 30) طالباً .
- تعزيز التعاون بين المدرسين ومدراء المدارس والقائمين على الإدارات التعليمية لتذليل المشكلات التي يواجهها المعلمون في الفصول وذلك لتطوير بيئة صفية مادية مريحة للمعلمين والطلاب .
- تدريب المعلمين على طرق معالجة المشكلات السلوكية للطلاب خاصة في سن المراهقة سواء قبل الخدمة أو في أثنائها ، وتعزيز سبل التعاون بين المعلمين والمديرين لتطوير قواعد لضبط سلوك الطلاب في المدرسة .
- فرض القواعد يتطلب عادة المشاركة في إعدادها ، لذا فإشراك طلاب المرحلة الثانوية في عملية إعداد قواعد إدارة الصف يعزز إحساسهم بأن هذه القواعد نابعة منهم ووجب عليهم إتباعها .
- التخطيط السليم للدرس, والإدارة الفعالة للوقت في حجرة الدرس من قبل المعلمين يسهم في حل جزء كبير من المشكلات الصفية , لذا فعلى المعلمين إتقان وتبني هذه المهارات .
- التركيز على الطلبة وذلك برفع دافعيتهم, وإشراكهم في الفعاليات والنشاطات الصفية باستمرار ، والاهتمام بذوي التحصيل الضعيف منهم ومن لديهم مشكلات في تعلم , ومحاولة معرفة نقاط ضعفهم والعمل على معالجتها للحد من تنامي أعداد هذه الفئة من الطلاب .
- الحرص على انتظام اللقاءات الدورية بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور, والعمل علي توثيق نتائج هذه اللقاءات و استثمارها عند صياغة حلول المشكلات الصفية .
- اهتمام مدير المدرسة بالمشكلات التي تواجه المعلم داخل الغرفة الصفية، والتركيز على تطبيق نظم و قواعد الضبط المدرسي و تكليف معلمين متخصصين بالنشاطات اللاصفية.
- العمل على توفير الكتب المنهجية والوسائل اللازمة لتنفيذ المناهج الدراسية قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف، وعند تصميم المناهج الدراسية وجب تحقيق الترابط بين الخبرات الماضية للطلاب وممارساتهم المتوقعة، كما يجب أن توفر هذه المناهج سبل التعلم الذاتي لدى الطلبة، وان يراعي محتواها الفروق الفردية بينهم.

- اهتمام المعلم بالمشاركة الجماعية المنظمة في الأنشطة المدرسية، وأن يساعد طلابه على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وأن يَعتبر الطالبَ مشاركاً في أي نشاط تقوم به المدرسة، لذا على المعلِم أن يمنح طلابه فرص متساوية في المشاركة و الانخراط في عمليات التعليم والتعلم .
- من المفيد أن تتوفر للمعلمين فرص التدريب المستمر(قبل الخدمة و في أثنائها) على الاتجاهات المعاصرة لإدارة الصف وأساليب مواجهة مشكلاته، ومهارات تنويع طرق التدريس واستخدام التقنيات التعليمية واستراتيجيات وأساليب التعليم الحديثة.
- إجراء دراسات أخرى لتحديد المشكلات الصفية من وجهة نظر الطلاب .

المراجع:

- أبو حجر ، هالة (2002) .مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية أصول التربية ، جامعة غزة ، فلسطين .
- -الجراري , خديجة محمد (2020): برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات إدارة الصف لدي معلمي مدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بنغازي
- الحيلة ، محمد محمود (2002) .مهارات التدريس الصفي . (ط1) ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرفادي ، ميكائيل، و الجراري ، خديجة (2021) : الاحتياجات التدريبية لإدارة الصف لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي ، مجلة جامعة بنغازي العلمية . مجلد 34(2) ، ص ص (23-34) .
- -الزكي ، احمد عبد الفتاح و الخزاعلة ، محمد سليمان (2013) : الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. (ط1) ،عمان : دار وائل للنشر .
- -السواعي ،عثمان محمد و محمد ,قاسم (2005) :البيئة الصفية في التعليم الابتدائي .(ط1) ، دبي : دار القلم للطباعة .
- العاجز، فؤاد على (2007) :الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق .(ط3) ، غزة : غزة للطباعة .
- العمايرة ، محمد (2002) . المشكلات الصفية (السلوكية والتعليمية والاكاديمية) مظاهرها اسبابها وعلاجها .(ط2) ، عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة .
- الكسواني ، مصطفى خليل (2005). إدارة التعليم الصفي . (ط2) ، عمان : دار صفاء للنشر .
- الأفندي ، ألاء عمر (2013) :مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمنطقة الشمالية بسوريا . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلب ، سوريا .
- المقيد ، كمال يونس (2011). مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التربية ، فلسطين .
- حسن ، محمد قاسم (2010) . المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الثانوية في إدارة الصف من وجهة نظر المعلمين بمحلية جنوب الجزيرة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، كلية التربية ، السودان .
- خطابية ، ماجد (2002) :التفاعل الصفي . (ط2) ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الله ، محمد حمدان (2007) :الإدارة الصفية .(ط1) ، عمان : دار كنوز المعرفة .
- عبود ، عبد الغني (2003) :إدارة المدرسة الابتدائية . (ط3) ، مصر : دار النهضة للنشر .
- عفيفي ، صديق (2007) :دليل المعلم في إدارة الفصل . منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، (ص47) .
- عليان ، عبد الكريم (1996) . مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في قطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- قطامي ، يوسف و قطامي ، نايفة (2005) :إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية .(ط2) ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
- لعشيشي ، أمال (2012) . أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة باجي مختار، عنابة ، الجزائر.
- محمد , علي (2010) التعرف على المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الثانوية في إدارته للصف في محلية جنوب الجزيرة بولاية الجزيرة في السودان . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النيلين ، السودان.
- مخامرة ، كمال يونس (2011) :مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليل ، كلية المعلمين ، فلسطين .

المصادر الأجنبية:

- Al – amarat , M.S . (2011) :The Classroom Problems Faced Teachers at the Public Schools in Tafila Province , and Opposed Solutions , Internal Journal of Educational Science , 3(1) , pp (37 – 48) .
- Carr A.JonassenH.Lit zinger E. Marra M (1998) ;
  Good news to foment educational revolution ; The role of systemic change in advancing situated learning , constructivism . and feminist pedagogy . Journal of Educational Technology . 38 (1) , (5 – 15) .

- Chandra , Rito (2013) : Classroom Management For Effective Teaching ,International Journal of Psychological Research VOL .4 Issue 4 Dec 2013 PP (13-15)

- Hussien , A .(2019) : Classroom Management Challenges and Solution : Implication for Secondary Schools in Addis Abada , Ethiopia Vol 18 No.1 December , pp (31 – 43).
- Keser, K. and Yavuz, F.(2018):Classroom Management problems Pre-service Teachers Encounter in ELT, Cypriot Journal of Educational Science ,13(4), pp(511-520).
- Merc , A . and Subaci G (2015) :Classroom Management Problems and CappingStrategies of Turkish student EFL Teachres . Turkish online Journal of Qualitative Inquiry , January , 6(1) pp (39-71) .
- Osakwe L.C (2014) :Challenges of effective classroom management and control in control in secondary Schools in Ethiope East Local Government Area of Delta State . An unpublished project of the Faculty of Education . Delta State University . Abraka Nigeria .
  -Osakwe, R. N. (2011):Strategies for Maintaining Classroom-Control in the Niger-Delta Secondary Schools, Journal of Curriculum and Instruction ,18(1), pp(54-58).